بخمسين الف سنة كما في خبر مسلم باعادة الجار وقيل
مضارع ولعله رواية اخرى رزقه قليلا او كثيرا
حلالا او حراما ومن اي جهة هو ونحو ذلك مما يتناول
لاقامة البدن او انتفاعه ولو حراما خلافا للمعتزلة
واجله طويلا او قصيرا وهو مدة الحياة وعمله صالحا
او فاسدا وفي رواية حذفه وشقي في الاخرة خير
مبتدا محذوف اي هو شقي ام سعيد فيها والمراد بامر
الملك بذلك اظهار ذلك له وامره بانفاذه وكتابته
والا فقضاء الله وعلمه واراداته لكل ذلك سابق في
الازل لقدمه وفي خبر عند البزار ان كتابة ذلك
كل ما هو لاق يكون بين عينيه وفي حديث اخر انه
يكتب ذلك في صحيفة وبين عيني الولد وظاهر
الحديث ان كل احد يكتب فيه ذلك وتجويز بعضهم
ان المراد ذكر جملة ما يؤمر به لان كل شخص يؤمر فيه
بهذه الاربع يحتاج لدليل وظاهر الحديث ايضا
الامر بكتابة تلك الاربع ابتداء وليس مرادا وانما
المراد كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة انه يؤمر

بذلك

بذلك بعد ان يسأل عنها فيقول يارب ما الرزق
ما الاجل ما العمل ما الاثر وهل هو شقي ام سعيد فمن
تلك الاحاديث ان النطفة اذا استقرت في الرحم
اخذها الملك بكفه فقال اي رب اذكر ام انثى
اشقي ام سعيد ما الاجل ما الاثر باي ارض تموت
فيقال له انطلق الى ام الكتاب اي اللوح المحفوظ
وقد يطلق على العلم القديم وليس مرادا هنا لان ذلك
لا يطلع عليه غير الله تعالى فانك تجد قصة هذه
النطفة فينطلق فيجد قصتها في ام الكتاب
تخلق فتاكل رزقها وتطا اثرها واذا جاء اجلها
قبضت فدفنت في المكان الذي قدر لها وفي
اخرى انه يقول يارب مخلقة او غير مخلقة
فان كانت غير مخلقة قذفتها الارحام دما
وان قيل مخلقة قال يارب اذكر ام انثى وذكر
ما مر واستقرارها صبيرورتها علقة او مضغة
لا ما قبل ذلك غير مجتمعة كما مر فلا تؤخذ بالكف
وسميت بعد الاستقرار نطفة باعتبار ما كانت والتقييد

Copyright © King Saud University